(اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ... فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا) .

(ألتالي الثاني المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا) .

(وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به اذا صعد الجبلا) .

(وكان حب رسول ا قد علموا ... خير البرية لم يعدل به رجلا) .

وقال بعض بني أسد .

(لما تخير ربي فارتضى رجلا ... من خلقه كان منا ذلك الرجل) .

(لنا المساجد نبنيها ونعمرها ... وفي المنابر قعدان لنا ذلل) .

وقال يزيد بن الحكم بن ابي العاص في شأن السقيفة .

(قد اختصم الاقوام بعد محمد ... فسائل قريشا حين جد اختصامها) .

(ألم تك من دون الخليقة أمة ... بكف امرىء من ال تيم زمامها) .

(هدى ا بالصديق ضلال أمة ... الى الحق لما ارفض عنها نظامها) .

وقالت صفية في ذلك اليوم .

(قد كان بعدك أنباء وهنتشة ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب) .

(إنا فقدناك فقد الارض وابلها ... واختل قومك فاشهدهم فقد سغبوا) .

وقال الفرزدق .

(صلى صهيب ثلاثا ثم أسلمها ... الى ابن عفان ملكا غير مقصور) .

(ولاية من أبي حفص لثالثهم ... كانوا أخلاء مهدي ومحبور) .

وقال مزرد بن ضرار يرثي عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه .

(عليك السلام من إمام وباركت ... يد ا في ذاك الأديم الممزق) .

(قضيت امورا ثم غادرت بعدها ... بوائق في اكمامها لم تفتق) .

(وما كنت اخشى ان تكون وفاته ... بكفي سبنتي أزرق العين مطرق) .

قال وسمعوا في تلك الليلة هاتفا يقول .

(لبيك على الاسلام من كان باكيا ... فقد أوشكوا هلكا وما قدم العهد) .

(وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها ... وقد ملها من كان يوقن بالوعد) .

وعن ابي الحجاف عن مسلم البطين .

(إنا نعاتب لا أبالك عصبة ... علقوا الفرى وبروا من الصديق) .

(وبروا سفاها من وزير نبيهم ... تبا لمن يبرا من الفاروق)